

002 سؤال وجواب في العقيدة 61 | بداية من قوله [دليل

الإيمان بالرسول] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق - 00:00:04

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب متين سؤال وجواب في العقيدة. السؤال السابع والثمانين. آآ مع السؤال السابع والثمانين. ما دليل الايمان بالرسول - 00:00:24

الايمان بالرسول ركن من اركان الايمان. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. الركن الرابع. وفي اه عدة المسائل هتندرج تحت هذا الامر. اه بيقول ما دليل الايمان بالرسول يقول ادلته كثيرة من الكتاب والسنة. منها قوله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون - 00:00:44

يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون دون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم. اولئك سوف يؤتيهم اجرهم - 00:01:13

وقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله. وفي حديث جبريل اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير طيب الايمان بالرسول هنا يثبت بالدالة السمعية بس ولا يدل عليه دليل عقلي؟ اذا كنا - 00:01:33

بنقول ان هذا آآ الكون له خالق. واما هذا الخالق خلقنا نحن البشر. وغيرنا من المخلوقات. زي الجن مثلا قال لك مخلوقات المكلفة وان هذا الخالق سبحانه وتعالى لم يخلقنا عبثا ولم يخلقنا سدى. فكان العقل يدل على انه لابد - 00:01:53

ان يأتينا رسول من عند هذا الخالق سبحانه وتعالى يبين لنا ويوضح لنا ما الذي يريد من الخالق العظيم سبحانه وتعالى صح؟ واحنا عشنا ازاى ايه اللي الخالق سبحانه وتعالى يطلبه منا سبحانه وتعالى؟ يأمرنا به يكلفنا به. فيبدل السمع ويدل العقل على اه اه بعثة الرسل - 00:02:13

ما معنى الايمان بالرسول؟ ان تؤمن بالله وملائكته وكتب الرسل. يعني ايه تؤمن بالرسول؟ هو التصديق الجازم بان الله تعالى الاء بعث في كل امة رسولا منهم. يدعوهم الى عبادة الله وحده. والكفر بما يعبد - 00:02:33

ادي اول حاجة ان تؤمن ايمان جاي تصدق صديق جازم بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم قد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وان من امة الا خلا فيها - 00:02:53

نزير طيب واحد يقول لي اومال الناس اللي ماتت في الفترة ديت؟ اقول له دي مش امم. قال صلى الله عليه وسلم ورجل ورجل مات في الفترة واحد مجموعة صغيرة لكن امة لازم الامة يرسل لها ايه؟ نزير. طيب آآ بيقول - 00:03:14

والكفر بما يعبد من دول. يبقى دي العبادة اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فما يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بعورة الوسط. اعبدوا الله ما لكم من اله غير غيره يبقى حاجة مش ما قولش للناس اعبدوا الله بس لانه لو عبد ربنا وعبد معه غيره ما حققوش المطلوب. مطلوب حاجتين اعبدوا الله واحدة - 00:03:32

صح كده؟ يبقى ده ان تعبدوا الله والكفر بما يعبد من دونه. يبقى ده تصدق بـ ذلك وتؤمن ان جميعهم صادقون بارون راشدون كرام بررة. اتقياء امناء هداة مهتدون انت لازم وانت بتقول انا امننت بالرسول ان تؤمن انهم اصحاب هذه الصفات. هم اكمل الخلق اكمل البشر واكمل الناس - [00:03:52](#)

خلقا ودينا وآ اقومهم سجية وفطرة وآ اكملهم خلقتان صلى الله عليهم وسلم تسليما كثيرا. يبقى تؤمن بـ ذلك. يبقى ما فيش واحد يؤمن يؤمن يصدق ان الرسول يقع منه فواحش. اومال ايه اللي موجود في الكتاب المقدس ده؟ اسمه الكتاب المحرف. ان ينسبه الى ان - [00:04:22](#)

آ لوط عليه السلام زنا بابنتيه امام سقايه خمر فشرب حتى سمل يعني سكر لحد ما سمل بقى سمل سم زنا ده يعمله نبي وبنات نبي سبحان الله! ان داود عليه السلام آ نظر الى امرأة عارية فعشقها فارسل - [00:04:52](#)

انا في القائد زوجي هذه المرأة حتى يقتل في حروب ايه ده! ولا كأنها افلام منحطة مش كأنهم بيتكلموا عن الانبياء ومرسلين وينسبون الى سليمان انه كان يصرف مملكته بالسحر. وعشان كده القرآن برأ. ايه؟ وما كثر سليمان - [00:05:14](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر في ال سليمان عايز ما ما عملش سحر ولا يدبر مملكته بالسحر وهكذا يبقى تؤمن انهم بررة راشدون اتقياء صادقون عشان كده اللي يقول على النبي كذاب. ما هو ده من ضمن الحاجات. يقول لك ما تقولش على النصارى كفار. ليه يا عم؟ اهو ده وبتقول لهم ده محمد - [00:05:34](#)

ده رسول يقول لك لا مش رسول. طب يا كادر تكزيه. طب اللي يكذب النبي ده حكمه ايه؟ سواء بقى النصارى او غيرهم. اي حد هيكذب النبي عليه الصلاة والسلام هيبقى حكمه ايه - [00:05:56](#)

طيب دي ثاني حاجة. تالت حاجة حتى تحقق الايمان بالرسول انك تؤمن وتعتقد اعتقاد جازم ان البراهين الظاهرة والايات الباهرة آ وانهم بها يؤيدون من ربهم. يعني ربنا سبحانه وتعالى اجرى على ايديهم - [00:06:06](#)

آ المعجزات وخوارق العادات. ويمكن يجي لنا بعد كده ان شاء الله نتكلم عن المسألة دي بالتفصيل في النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته صلى الله عليه وسلم فيما يأتي بالاسئلة بازن الله. يبقى آ انك توقن ان - [00:06:26](#)

جميعهم وتغنوا ان البراهين الظاهرة وانهم بالبراهين الظاهرة والايات الباهرة من ربهم يؤيدون. اه يعني ربنا ايدهم بالبراهين ليه؟ هم بيجوا يقولوا احنا انبياء من عند الله او رسل من عند الله عز وجل. طب ايه الدليل على كده؟ لازم ايه؟ يقدموا دليل لاقوامهم. عشان كده قال صلى الله عليه وسلم ما من - [00:06:46](#)

آ نبي من الانبياء الا اوتي ما على مسله امن البشر. اي من الايات والمعجزات. طب المعجزات اللي بيؤتوها ديت بتكون في ايه؟ يكون امر يعجز عن مسله الخلق. سالم من المعارضة. يعني مسلا ايه الفرق بين السحر وبين معجز - [00:07:06](#)

الانبياء. السحر بيتعلم اه هو حرام مش حرام ده كفر. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فتعليم السحر وتعليمه كفر. نص الاية صح كده؟ طب لكن بيتعلم. ممكن واحد يتعلمه. لكن واحد ينفع يتعلم - [00:07:26](#)

معجزة سيدنا موسى ينفع يتعلم ازاى ينشق يشق القمر المعجزات ما بتتعلمش وما بتحصلش ثاني ما بتحصلش يعني ربنا سبحانه وتعالى اه لا يقدر البشر عليها لا لا يقدر البشر على اه تعلمها ولا على ممارستها. انما يجريها الله عز وجل على يد - [00:07:46](#)

انبيائه او اتباعهم اكراما لهم. اللي هي بتسمى الكرامة بقى. الفرق بين الكرامة والمعجزة ده هيجي معك التفصيل. ايه الكلام فيه على التفصيل. ادي معنى ان الايات وانهم بالايات الباهرة من - [00:08:06](#)

مؤيدون وانهم بلغوا جميع ما ارسلهم الله به لم يكتموا ولم يغيروا ولم يزيديا فيه من عند انفسهم حرفا. ولم ينقصوه. قال عز وجل فهل على الرسل الا البلاغ المبين - [00:08:16](#)

على الرسل الا البلاغ المبين. عشان كده بيقول خطورة الابتداع في الدين. انت اللي بتدعي في الدين ده بيبتمدع في الدين ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الدين وبلغه كامل. انت بتبتدع ليه؟ بتختار عليه - [00:08:31](#)

قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. بتختار ليه؟ عشان كده بيقولوا اللي هيخترع

في الدين كأنه بيتهم النبي ما قالش كده. بس بيقلوا انت كارك بتقول كده. تتهم النبي بكتمان اللي سابك تمشي. طيب نفس الكلام لو فيها ناس مبتدعة - [00:08:44](#)

زي الشيعة. حد منهم بيقول ان القرآن اللي معنا ده مش القرآن كله. ده تلت القرآن بس. دول بيقلوا كفار. اللي هيقلو ان في قرآن النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوش للناس. وان في سورة اسمها سورة الولاية يبقى كفار. خلاص كده؟ طيب. بعضهم بيقلو في حاجة اسمها مصحف - [00:09:05](#)

فاطمة اللي موجودة تلتته بس. بيقلوا انهم كلهم كانوا على الحق المبين. اه ما فيش نبي بل حاشاهم ولا انحرف حاشاهم سبحانه صلى الله عليه وسلم اجمعين. وان الله تعالى اتخد ابراهيم خليلا. كان في - [00:09:25](#)

النساء واتخد الله ابراهيم خليلا. واتخد محمدا صلى الله عليه وسلم حبيبا. وفي الحقيقة ايضا ان رجل اتخد محمدا خليلا. كما في الحديث في الصحيح اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر - [00:09:45](#)

خليلة ولكن صاحبكم خليل الرحمن. خلاص؟ يبقى ان ربنا سبحانه وتعالى اتخد ابراهيم خليل واتخذ محمد صلى الله عليه وسلم خليله. والخل مع مرتبة اعلى من المحبة. وكلم موسى تكليما. ورفع ادريس مكانا عليا - [00:10:05](#)

واقع الخلاف بين العلماء رفع ادريس ده كان حال الحياة كما رفع عيسى عليه السلام ولا رفع مكانا عليا اي بعد وفاة والجمهور على الساني. وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:10:25](#)

وان الله عيسى عبد الله ورسوله. ودي بتد على آ طائفتين. ترد على النصارى اللي غلوا في في سؤال هو اله او ابن الله ان هو الله او ابن الله او سالس سلاسة وده كله كفر. وترد على اليهود الزين رموا آ مريم بالزنا - [00:10:45](#)

وقالوا ان عيسى ابن زنا لأ عيسى ابن زين عليه السلام ما فيش ما فيش نبي هيبقى ابن زنا اصلا. هم اكمل الناس في الخلق والخلق والناس او كل حاجة طيب - [00:11:05](#)

وعيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الله فضل بعضهم على بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ورفع بعضهم درجات طيب بيقل هل اتفقت دعوة الرسل فيما يأمرن به وينهون عنه؟ اتفقت دعوتهم من اولهم الى اخرهم على اصل - [00:11:15](#)

العبادة واساسها وهو التوحيد. بان يفرض الله تعالى بجميع انواع العبادة اعتقادا وقولا وعملا. ويكفر بكل ما تعبد من دونه. واما الفروض المتعبد بها. والشرائع بقى فروع الشرائع. فقد يفرض - [00:11:35](#)

فهؤلاء من الصلاة والصوم ونحوها ما لا يفرض على الاخرين. ويحرم على هؤلاء ما يحل للاخرين للاخرين امتحانا من الله تعالى. قال عز وجل ليلوكم ايكم احسن عملا. ايه الدليل على الكلام ده؟ ما الدليل على اتفاهم في اصل العبادة المذكورة؟ الدليل على ذلك من الكتاب على نوعين مجمل ومفصل - [00:11:55](#)

اما المجمل فمثل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله تعالى وما ارسلنا ما من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من - [00:12:15](#)

اصولنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ يبقى كل ده هيجي بايه؟ اعبدوا الله بالتوحيد ما لم يكن اليه غيره. واما المفصل ذكر الانباء باسمائهم اولى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى سمود اخاهم صالحا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى عاد اخاهم هود - [00:12:35](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى مدين اخاه شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون - [00:12:56](#)

ودون الا الذي فطرني. يبقى برضه ايه؟ اعبدوا الله براء مما تعبدون ديت لا اله. الا الذي فطران يعني ايه الا الله. وقال موسى انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما - [00:13:06](#)

وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار. وما للظالمين من انصار

وقال عز وجل قل انما انا منزر النبي صلى الله عليه وسلم. وما من اله الا الله الواحد القهار وغيرها من الايات. ايه دليل اختلافهم في فروع اه ما دليل اختلاف ايه - [00:13:20](#)

طرائعهم في فروعها من الحلال والحرام. قول الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. ولكن ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. قال ابن عباس رضي الله عنه ولكل جعلنا منكم شريعة - [00:13:40](#)

هاجا سبيلا وسنة. ومسله قال مجاهد وعكرمة والحسن البصري وقتادة والضحاك. والسدي وابو اسحاق السبيعي. وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء. نحن معاشر الانبياء. اخوة لعلات. بفتح العين - [00:14:00](#)
علات علات يعني ايه؟ يعني ضرائر. ويقول لك الناس ايه؟ اما بنوا اعيان او بنوا اه اخياف او بنوا علات. بنوا الاعيان اللي هم شقى. ولاد اب وام. بنوا علات او اخوة لعلات يعني ايه؟ ابوهم واحد وامهاتهم شتى. بنوا اخياف امهم واحدة وابائهم ايه؟ مختلفين -

[00:14:20](#)

نحن معاشر الانبياء اخوة لعل آ لعلات يعني ديننا واحد يعني كأن ابونا واحد وامهاتنا مختلفة باديئهم واحد زي الاب الواحد كده. اللي هو التوحيد. واصول واصول الايمان كلها. واه - [00:14:50](#)

شرائعهم شتى بقى. صيام والصلاة قولوا بالمحرمات وهكذا. يعني ذلك التوحيد الذي بعس الله به كل رسول ارسله وضمنه كل كتاب انزله اما الشرائع فمختلفة في الاوامر والنواهي والحلال والحرام. ليلوكم ايكم احسن عملا. طيب هل قص الله جميع الرسل في

القرآن - [00:15:09](#)

مع كل الرسل ربنا صغيره في القرآن قد قص الله علينا من انبائهم ما فيه كفاية وموعظة وعبرة قال ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا قد صنعنا عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. يبقى مش كل الرسل قص عليهم خبرهم في القرآن - [00:15:29](#)

لكن قص علينا ما تقوم به الحجة وما ننتفع به. فنؤمن بجميعهم تفصيلا فيما فصل. يعني كل الاسماء اللي وردت في القرآن نؤمن بها واجمالا فيما اجمل اللي هو ايه؟ ورسلا الله بنقصصهم عليك. كم سمى منه في القرآن؟ خمسة وعشرين - [00:15:49](#)

سمى منهم في القرآن ادم ونوح وادريس وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف ولوط وشعيب ويونس وموسى وهارون والياس وزكريا ويحيى واليسع وزا الكفل وداود وسليمان وايوب وذكر الاسباط جملة وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين. من هم اولو العزم من الرسل - [00:16:09](#)

قولوا عزم ورسلا فيهم تفسيرين. التفسير الاول كما قال عز وجل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. قولوا يعني الاصحاب. العزم من الرسل عزم القوة والشدة والبأس ان من هنا هتكون بيانية. ويكون كل الرسل اولي عزم. خلاص كده - [00:16:39](#)

فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. من هنا بيانية مش تبعية. يعني كما صبر اولو العزم فصل او الرسل اولي العزم.

خلاص؟ طيب والمعنى الثاني من تبعية فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ان الرسل ينقسموا القسم - [00:16:59](#)

عموم الرسل واقولوا واولي عزم منهم. ودول مش قلنا ربنا فضل الناس فضل الرسل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ودول افضل الجمهور على الثاني. وهو هنا اختاره وما قالش قول الاول اصلا. ان هو ايه ان مين هنا في الاية تبعية وهم خمسة استنبطه

العلماء - [00:17:19](#)

من ايتين في القرآن. اية في سورة الاحزاب واية في سورة الشورى. آ قال هم خمسة ذكرهم الله عز وجل على انفرادهم في

موضعين من كتاب. الموضع الاول في سورة الاحزاب قال تعالى واز اخذنا من النبيين ميثاقهم - [00:17:39](#)

ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. وفي سورة الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحى اليك

متنين هو. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. من اول الرسل - [00:17:59](#)

اول الرسل نوح عليه السلام. ومن اول الانبياء؟ ادم عليه السلام انبي كان ادم؟ قال نعم نبي ايه؟ مكلم. طيب ده هيجرنا المسألة

سريعا كده ايه هو الفرق بين النبي والرسول؟ في اللغة النبي مأخوذة - [00:18:19](#)

من النبأ وهو الخبر العظيم اللي له شأن. وقيل النبي مأخوذة من النبوة. وهو ما ارتفع من الارض وعلى المعنيين يكون النبي هو الذي آ

جاء بخبر عظيم وهو زو مكانة - 00:18:49

مرتفعة وعظيمة. الرسول مشتقة من الرسالة. الرسالة والارسال في اللغة فمعناه التوجيه ومعناه التتابع. جاءت الابل رسل يعني متتابعة. فالرسل يسموا بذلك لانهم وجهوا من قبل الله تعالى وتتابعوا بهذه الرسائل لتبليغها. ايه الفرق بين النبي والرسول؟ العلماء

لهم فيها اقوال - 00:19:09

قولي الاول انه ما فيش فرق. وان النبي بمعنى الرسول. خلاص؟ فقالوا كده قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا اتمنى القى الشيطان في امنياتهم حاجة واحدة. طيب والمعنى والقول الثاني ان الرسول هو من اوحى - 00:19:39
بشرع وامر بتبليغه. والنبي ومن اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بالبلاغ وده اشتهر جدا. مع ان التعريف ده عليه اعتراضات كتير. والقول الثالث ان الرسول ما اوحى اليه بشرع جديد. والنبي وما اوحى اليه بشرع رسول قبله. كانبيا بني اسرائيل مع التوراة. كانت -

00:19:59

اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي بعث الله فيهم نبيا اخر. والقول الرابع ان النبي هو من ارسل الى قوم من موافقين والرسول ومن ارسل الى قوم كافرين مخالفين. وده اللي اختاره ابن تيمية وهو شايفه ايه؟ يعني اقل - 00:20:29
اقل التعريفات يرد عليه اعتراضها. هي اللي عليه بعض الاعتراضات اقلهم فيما يرد عليه من الاعتراضات والله اعلم. تمام؟ فهو هنا

بيسألنا بيسأل سؤال بيقول ايه؟ من هو اول الرسل - 00:20:49

بيقول اولهم بعد الاختلاف نوح عليه السلام. والحدي هنا حته مهمة. تاريخ العقيدة. هل الاصل في البشرية كان الوثنية؟ زي ما بيصوروا لنا كده في مسرح الهمجي بتاعة محمد صبحي والكتابات اللي بيكتبوها ان الانسان الاول ده كان آآ وحش كده وكان وثني

بيبعد الاوسان وان - 00:21:09

مع التطور تطور الدين لأ تاريخ التوحيد احنا عارفينه او تاريخ العقيدة احنا عارفينه من القرآن. ان اول البشر مين؟ او ابو البشر مين؟ ادم عليه السلام. ايه ده لادم البشر؟ الحديس الصحيح حديس الشفاعة يا ادم - 00:21:29

انت ابو البشر. خلقك الله بيديه واسند لك ملائكته. فاشفع لنا عند ربنا. حتى او يشفع لنا مما نحن عشان ربنا ينزل لفصل القضاء

سبحانه وتعالى. يذكر خطيئته ويقول نفسي نفسي. فادب ابو البشر. خلاص - 00:21:47

ابو البشر ادم عليه السلام نزل من الجنة اهبط الى الارض بالتوحيد. وكان نبيا بنص حديس ابي ذر انبي كان ادم قال ايه؟ نبي

مكلم. طيب اه نبيا كان ادم؟ قال انا اجل ايه؟ نبي ايه؟ مكلف - 00:22:07

وكان يدعو التوحيد بس ما ارسلش القوم المخالفين. لان كل اللي ببطلعوا بعد كده بيقوا على ايه؟ معه ولكن على القول بانها آآ قبيل

كان كافر ايه الدليل؟ في سورة فصلت وقال الذين كفروا ربنا اربنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا - 00:22:27

عامة المفسرين على ان اضلنا من الانس مين؟ اول واحد كان قبيل ومن الجن ابليس. فدي وخلي ازيك يا كفر وربنا عشان كده ايه

بيقولوا بكفره. ده قول يعني قوي في المسألة يعني. يبقى الشاهد ان اول نبي كان ادم عليه السلام. وظل - 00:22:47

بقى كما في الحديث في البخاري عشر قرون على التوحيد على الفطرة. ما حدش بيعبد غير ربنا. حتى دب الشرك في قوم نوح

فارسل الله نوح عليه السلام. يبقى اول الرسل بعد الاختلاف يعني ايه الاختلاف؟ وما كان الناس الا امة واحدة - 00:23:07

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين كانوا امة واحدة على التوحيد وبعدين وقع الشرك فبعث الله نبينا طيب انا اوحينا اليك كما

اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. يبقى ده اول ايه؟ اول رسول بعد - 00:23:27

الاختلاف اي شيء وقوع الشرك في الاله؟ في البشر. وقال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم طيب متى كان الاختلاف؟

قال ابن عباس رضي الله عنه كان بين نوح وادم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق. فاختلفوا - 00:23:47

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين الاختلاف ده في الحقيقة آآ كان له سبب ايه السبب؟ اول ان جه الشيطان الى قوم نوح بعدما

هلك فيهم اناس صالحون فقال لهم ايه؟ اعمدوا الى - 00:24:07

هؤلاء صوروا له صورا او انصبوا لهم انصبا. اعملوا تماثيل على هيئة هؤلاء الصالحين. تعرفي الصالحين دول اللي هم مين؟ واد

ويغوص ويعوق ونصرة دول اناس اقوام اسماء اقوام وده الصالحين من قوم نوح. لما هلكوا ماتوا جه الشيطان قال لاقوامهم ايه؟
اعملوا انصبوا الى انصاب وانصبوها في مجالسهم - [00:24:37](#)

حتى اذا فطرتهم عن العبادة والذكر نزلتم الى هؤلاء بصيتموا للانصام ديت التماسيل دي مش اصنام بقى دلوقتى للتماسيل ديت
والانصاب ديت فتذكرتم ما كانوا عليه من الصلاح فنشطتم. وهنا بنقول ان اي باطل عشان يمر لازم يتغلف بشوية حق - [00:25:07](#)
ما فيش انت عارف في الدوا عندنا حاجة اسمها آآ اللي هو الدواء المر يتعمل له غلاف مسكر. عارفين عارفين حباية البروفين انت
عارف البتاعة دي شكلها عامل زي الملابس ازاى ولونها احمر وتخينة كده ده كله مش مادة فعالة. الحقيقة المادة الفعالة جوة -
[00:25:27](#)

عبارة عن حاجة جوة القرص ايه؟ الاحمر المسكر ده. عشان يمررها. فالشيطان عشان يمرر لهم البدعة ديت يعمل ايه؟ يحط في ديلها
يشبك في ديلها حاجة من الحق. اللي هو ايه؟ محبة الصالحين حق. التأسي بالصالحين حق - [00:25:47](#)
البس عن شحز الهمة وتجديد الايمان اذا فترة الهمة عن العبادة حق يقوم مدخل معاه البدعة وده خطورة البدع يا اخوانا. خطورة
البدعة. وهو ما بدأش معهم بالشرك مرة واحدة. ده بدأ معهم الاول بالايه - [00:26:07](#)

بالبدعة. طب البدعة اتوجدت واستحسنوها؟ الناس الكبيرة اللي كانت عايشة وعارفة مين هو ود وسواع ونصر ويعوق! مستحيل
هيعبدوهم لان شايفين بشر زيهم بس عزموهم واحبوهم حطو الاوصان اسمها ايه التماسيل والايه والانصار - [00:26:25](#)
والصور بتاعتهم دي. حتى اذا هلك اولئك ودرس العلم مات الجيل اللي عارف القصة جيل وجيل وجيل وبدأ يفشوا الجهل. اديك انت
شايفه قدام عينيك. واحد بيقول له ده سيدنا محمد مدفون في الكعبة - [00:26:45](#)

يعني تخيل انت بقى ده وده مسلم ورايح يعمل عمرة. انت واخذ بالك ازاى؟ انا مش عايز اكمل لك اللي حصل بعديها لان ما هي كلمة
شنيعة بس ما علينا. بس حاسبك من الجهل كده. سيدنا محمد مدفون في الكعبة صلى الله عليه وسلم. فتخيل انت بقى - [00:27:05](#)
الجهل اللي انت بتشوفه دلوقتى وقلنا قبل كده جهل بعض الشباب انه ما يعرفش يعني ايه اغتصاب من الجنابة وجه فعلا في
الحاجات اللي المفروض من الابجديات الاسلام وبدهيات الاسلام. خلاص - [00:27:25](#)

طب لما الجهل ده يكسر هتلاقي ايه؟ يعني في مرة جا لنا سؤال على الصفحة بنت عندها بنت في مصر عندها سبعتاشر سنة اولي
سانوي او تانية سانوي مش فاكرو. بتقول هو انا ينفع اصلي صلاة المسيحيين؟ لان صلاة المسيحيين سهلة - [00:27:35](#)
مش هيشترط ان انا البس حجاب والبس اسدال وكده. ومش لازم اتوضا. وتبقى كده انا برأت زمتي من الصلاة دي عادي. دي بقى ما
عندهاش فكرة خالص. انا عايزك تتخيل الكلام ده. طبعا هي هي من القاهرة الله - [00:27:55](#)

من المجتمعات اللي تسمى المجتمعات الراقية. وانت برضه ما تستبعدش الموضوع ده. هي لو واحدة دخلت مدارس لغات بتاع
حضانة لغات ومدارس لغات وكل المعطى المعرفي والسقافي اللي بتاخده بعيد عن الدين. بتقول ايه؟ هتستنى ايه؟ تتوقع النتيجة
هتكون ايه - [00:28:15](#)

اتوقع النتيجة هتكون ايه؟ فده بقى ناس دول ماتوا جيل ماتوا بقى ودرس العلم انتهى. ما حدش عارف القصة جه الشيطان قال لهم
بقى انتم عارفين ايه ديت؟ ده الناس اللي كانوا بيعبدوهم. حتى اذا درس العلم - [00:28:35](#)
ومات اولئك عبدوها. وقع الشرك. شفت بقى الخطوات؟ عشان كده ربنا بيقولها في القرآن ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان. هو الشيطان فقيه في الشر. والخطوات جمع خطوة اللي هي المسافة الصغيرة دي - [00:28:55](#)

ما بين رجلين كده. ما عندوش مانع ياخذ الميل او الكيلو اللي هو الالف متر ياخده لك على خطوات. ما يجيش لواحد في وسط حاول
له اعمل الكبيرة دلوقت. لازم يسحب لاول واحدة في واحدة كده. ما يجيش لواحد متعبي يقول له اوعى في الشرك لأ. يجيبها له
الاول ياخذ له ملف على واسع. يجيبها له الاول عن طريق - [00:29:15](#)

بدعة وهكذا. طيب بيقول من هو خاتم النبيين؟ خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. ايه الدليل على كده؟ قال الله عز وجل ما
كان محمد ابا احد من رجالكم - [00:29:35](#)

ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون بعد حد كذابون ثلاثون. كلهم يدعي انه نبي. وانا خاتم النبيين. ولا نبي بعدي. يعني ايه خاتم النبيين؟ يعني لا نبي بعدي. صعبة دي؟ تقول لي يا عم انت حصل لك حاجة ولا انت بتقول كده ليه؟ اقول لك عشان في - [00:29:55](#)

الضلال اللي طالع عايزين يفتحوا باب النفير بيقول لك ختم النبيين مأخوذة من الخاتم. يعني زينة النبيين. يا نهار ابيض يا جدعان يعني ايه ده؟ شفت بقى ويفتحوا باب ان يبقى فيه انبياء بعد كده. عشان كده هيقول ان فيه نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام هيبقى ايه؟ هيبقى كافر - [00:30:25](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون بعدي كذابون ثلاثون كلهم يدعي انه نبي وانا خاتم النبيين. ولا نبي بعدي. كزابون - [00:30:45](#)

سلاسون وفي الحديث الاخر بين يدي الساعة سلاسون دجالا كذابا ايه المقصد ان هيبقى آآ في من يظهر من هؤلاء الدجالين فيدعون النبوة حتى يظهر اخرهم الدجال الاكبر يدعي اللوهية. ودول - [00:31:03](#)

دجالوا جمع دجال. يعني خلطونا بين الحق والباطل. مموهون مخادعون. كلهم يشتركون في التمويه وادعاء الباطل العظيم. وقد وجد منهم كسير فضحهم الله واهلكهم. واحد يقول لي طب ما هو ممكن في يوم واحد يطلع ميت مدعي - [00:31:33](#) العبرة مش لأ اللي بيدعي ويشتهر امره ويصير له اتباع سم يبطل وهكذا. ابتداء بقى من سيلما الكزاب في ناس طلعت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. مسيلمة الكزاب - [00:31:53](#)

كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. واراد ان يشاركه الامر. والاسود العنسي. اللي كان في اليمن وده قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقليل. وجاءه الخبر صلى الله عليه وسلم بالوحي انه قتل. قصة - [00:32:09](#)

قتلوا جميلة وعايز اخوة تقرأها بقى مش وقته. المهم ومسيلمة الكزاب ده آآ قتل في حروب الردة على يد وحشي ابن حرب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وفي طليحة بن خويلد - [00:32:29](#)

الاسدي وده سبحان الله! ادعى النبوة. وبعدين تاب وقتل شهيدا في آآ في الفتوحات المسلمين. سبحان الله فعلا يعني. طليحي بن خويد الاسد سجاح ادعت النبوة وكانت من نصارى تغلب وبعدين اتجوزها مسيلمة الكزاب زلمات بعضها فوق بعض وبعدين تابت - [00:32:45](#)

سبحان الله! تابت! تابت من هذا الامر! بعد ما قتلوا سيلهم! وكان فيه بعد كده آآ المختار ابن ابي عبيد الثقفي وكان الاول بيزهر التشيع لاهل البيت وبعد كده ادعى النبوة. وده اللي قتله مصعب ابن الزبير في العراق. واشكال - [00:33:15](#)

ياما بقى واخذ بالك وفي نفس العصر الحديث ادعى النبوة زي آآ آآ كان اسمه ايه اه اللي هو بتوع اه اه ميرزا غلام احمد. اللي هم ايه؟ اللي بيسموه الاحمدية - [00:33:35](#)

وفيه البهائية البهائية ده كمان ده بيعلي بقى ده بعد كده ادعى اللوهية كمان بقى. مش اللي هو بس ده وصل. واخذ بالك؟ اللي هو البهاء ويقول لك انا معي كتاب اسمه الاقدس زي المصحف - [00:33:55](#)

كده هو في مصر هنا عايزين يخلوهم يعملوهم في البطاقة آآ لحد دلوقتي الحمد لله ان هم مصرهاش قال يا مسلم يا نصرانة مسيحي يعني يكتبوا له في البوابة وكده - [00:34:05](#)

البهائي ده لو ظهر بكلامه ده بيعتبر مرتاد. واخذ ولحد دلوقتي بيتكاتبوهم في سقطهم مسلم. الفكرة دي موجودين موجودين ولهم طائفة هنا في مصر واغنياء جدا ومعظمهم تجار ما علينا عشان الوقت نكمل - [00:34:15](#)

يبقى الامام سيكون بعد كذابون ثلاثون كلهم يدعي انه نبي. يفضحه الله جميعا. وانا خاتم النبيين ولا نبي؟ بعدي. وفي الصحيح قوله لعلي رضي الله عنه الا ترضى وان تكون بمنزلة هارون من موسى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم قاله امتى - [00:34:35](#)

في غزوة ايه؟ تبوك. لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالغزو آآ علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه حزن لان النبي صلى الله

عليه وسلم تركه فقال - [00:34:55](#)

اما ترضى ان تكون مني منزلة هارون من موسى؟ موسى ذهب عليه السلام للقاء ربه واستخلف هارون على بني اسرائيل. وقام ايه اللي لقيت ده بقى ايه الا انه لا نبي بعدي. وطبعا اللي في هناك من يدعون نبوة علي رضي الله عنه وارضاه. ودول كفار نوعا وعينا.

العلويين دولت - [00:35:05](#)

وبعضهم غلاه بيدعي الوهية علي ابن ابي طالب. وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الدجال وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدي وغير

ذلك كسير. هنقف هنا ان شاء الله - [00:35:28](#)

نستكمل في الدرس القادم بس قبل ما اقف معلش عايز انبه على حاجة كويسة لان اللي جاي بعد كده هيبقى فيه آآ اختصاص ازيك يا نبيل محمد صلى الله عليه وسلم. فانا عايز قبل ما ندخل فيما يتعلق بخصائص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانها هتاخذ منها

تفصيل شوية. اتكلم عن - [00:35:48](#)

آآ ثمرة الايمان بالرسول. آآ ثمرة الايمان بالرسول اولا العلم برحمة الله تعالى. وعنايته بخلقه. حيس ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. سانيا شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. انا عايز اتخيل كده تخيل احنا لو قاعدين في

الدنيا كده معناش حاجة توصلنا ربنا عايز مننا ايه سبحانه وتعالى؟ او ربنا - [00:36:06](#)

فاض مننا ايه؟ كلفنا بايه؟ هنعيش ازاى؟ فهو ارسال الرسل نعمة. وآآ هذه ورحمة ويستحق من الشكر يترتب على ذلك كزلك محبة الرسل. من من سمرات الامام مسلم حبههم. يعني تتخيل كده انك مستني اليوم اللي ربنا يمن علينا فيه. ربنا يا رب يرزقنا الجنة.

وندخل الجنة كده وربنا يمن علينا ويرفعنا. اولئك مع - [00:36:37](#)

الذين انعم الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله فبالله علينا تشوف بقى سيدنا موسى كده وتعرف بقى حقائق الامور ايه اللي حصل مع سيدنا موسى شف

سيدنا عيسى عليه السلام اللي جه ضل - [00:37:07](#)

فيه خلق وادعوا فيه الالوهية وادعوا فيه ان هو ابن تشوف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم آآ سيدنا انس لما بيقول قول النبي صلى

الله عليه وسلم المرء مع من احب فقال فما فرحت - [00:37:27](#)

احنا بشيء بعد اسلامنا فرحنا بهذا الحديث. قالوا له يا رسول الله الواحد بيزكر الجنة وانك تكون في مكان واحنا في مكان ثاني. انت

مش زينا اعلى فقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من؟ احب. فمحبة الرسل. والشوق الى اه لقائهم في الجنة - [00:37:47](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الجنة وان يجعلنا في الفردوس الاعلى. ويجمعنا بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحاسنا اليك

رفيقا. سانيا توقير الرسل او رابعا بقى من سمرات الامام الرسل توقيرهم واجلالهم يجولك بقى حرية الفكر - [00:38:07](#)

في اهانة لنبي من الانبياء. بالمناسبة هم من الحاجات اللي كانوا بيردوا بها علينا يقولوا انتم بتعملوا وعايزين تعملوا مقاطعة مع فرنسا ليه؟ مجلة شارل ايبيدو ديت بتعمل تسخر المسيح عليه السلام. انت بتفرحني؟ موقوف لي برضو. ما هو انا انتماي للمسيح الاسلامي

زي انتماي النبي صلى الله عليه وسلم. لا نفرق بين احد بالرسول - [00:38:27](#)

رساله في الايمان بهم وتعظيمهم وتوقيرهم. فما ينفعش وما ينفعش تيجي تقول لي حرية الابداع وحرية اه اه الكتابة ان انا اعمل

رواية انتقص فيها من حق النبي صلى الله عليه وسلم. او واحد يعمل فيلم ينتقص فيه من قدر النبي صلى الله عليه وسلم. او واحد

مجرم - [00:38:47](#)

الكاريكاتير ينتقص فيه من حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعرض به. ما ينفعش. وكذلك آآ عليهم بما يليق بهم. ومن ثمرة

الايمان بالرسول التخلق باخلاقهم. تخيل بقى ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - [00:39:07](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر. فبهداهم اقتده ثم اوحينا اليك لتتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. اتباع بقى ايه؟

آآ الانبياء فيما ولزلك ربنا قص عليه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى. انت مسلا تقرا قصة يوسف.

تأسى به في العفة عليه السلام - [00:39:27](#)

تتأسى به في الصبر. تتأسى به في الاحسان. تتأسى به في التسامح في العفو وفي الصفح. ايه ده امال انت القصة ليه؟ هي قصة سيدنا موسى عليه السلام. وتتأسى به في الصبر على الازى في مواجهة الطغيان والباطل والظلم وهكذا - [00:39:57](#)
سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. انت قلنا قبل كده من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امتي اللي ما خدناهاش ان محمد رسول الله طاعته فيما امر - [00:40:17](#)

وتصديقه فيما اخبر والانتهاه عما نهى عنه زجر واقتفاء آآ واتباع سنته واقتفاء اسره صلى الله عليه وسلم اتباع السنة بقى قول وعمل وهدي ظاهر وباطل فده كله من ثمرات الايمان بالرسول. ومن ثمرات الايمان بالرسول - [00:40:27](#)
السعي في هداية الخلق. انك تشتغل في الدعوة الى الله. تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. هو فرض عليه بس ده من صبر دايم بالرسول كده. سعي في هداية الخلق الدعوة الى الله. دي وظيفة الرسول واتباع الرسول. اللي هي ايه؟ بان تدل الخلق على الحق سبحانه وتعالى - [00:40:47](#)

دلالة الخلق على الحقيقة دي وظيفة الرسول. فانت هتتأسى بهم فيها من ثمرة انك تعمل كده. ومن ثمرات الايمان بالرسول الصبر على اذى الخلق. شف الانبياء والرسول دولت. قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين. ده سيدنا نوح - [00:41:07](#)
وسيدنا هود قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول الله تطاول وقلة ادب من من هؤلاء الاقوام المشركين. وايزاء وصابر بالانبياء. قالوا يا شعيب اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وان افعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد - [00:41:27](#)
انت بيقولوا عليك حليم ورشيد. قالوا يا شعيب بنفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولو كرهتك لرجمناك. وما انت نبي عزيز يسمى خطيب الانبياء. من حسن مراجعته لقومه. صبر. قال يا قوم ارايتم ان كنت - [00:41:47](#)
على بينة من ربي ورزقني منه رزقا آآ حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاستصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت اليه انيب. يعني شف حسن الرد. لما قالوا له بقى - [00:42:07](#)

ان الله راك فينا ضعيفا ولو رحلتك ترجعون. قال يا قوم ارهط اعز عليكم من الله. واتخذتموه وراءكم ظهريه. رد جميل. فانت بقى لما بتقرأ ايراداتك ايه؟ تبصر. تتعلم بقى. وتطول نفسك مع الخلق اللي هم بيأزوك. وانت عايز لهم الخير وعايز لهم الهداية. وهم يردوا عليك بالاساءة - [00:42:27](#)

ويردوا عليك بايه؟ الايزاء. نقف هنا وآآ نستكمل في الدرس القادم ان شاء الله سبحانه وتعالى وبحمده اشهد ان لا انت استغفرك طول السنة - [00:42:47](#)